

خطبة الجمعة | التكبير | عبد المحسن القاسم

عبد المحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهد الله فلا مضر له. ومن يضل فللها دار. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد - 00:00:00

وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلينا كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. وراقوه في السر والنجوى. ايها المسلمين حقيقة العبودية لله تنشأ من غاية الحب له مع غاية التذلل. والعلم باسم الله تعالى - 00:00:20

قال وصفاته اصل العلوم وشرفها. فهو العلم الذي يقوم عليه توحيد رب سبحانه وعبادته واعظم حاجة للارواح معرفة بادئها وفاطرها. ولا سبيل الى هذا الا بمعرفة في اوصافه واسمائه وبقدر معرفة العبد باسم الله تعالى وصفاته يكون حظه من - 00:00:50

عبدية لربه والانس به ومحبته واجلاله وتعظيمه. وكلما ازداد العبد معرفة اسماء الله وصفاته ازداد ايمانه وقوى يقينه. والله ينزل العبد من نفسه حيث وانزله العبد من قلبه. واسماء الرب تعالى كلها اسماء مدح. وقد وصفها الله سبحانه - 00:01:20

بانها حسني كلها. لدلالتها على اوصاف الكمال. ومن اسمائه سبحانه الكبير فهو الكبير في ذاته وصفاته وافعاله. الموصوف بالاكبر والكبيراء. ومن حق ان الله عال على مخلوقاته واكبر من كل شيء. عظمها وخضع لها وتذلل لكبره - 00:01:50

فلم يصرف العبادة لاحد سواه. قال سبحانه ذلك بان الله هو الحق انما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير. والمخلوقات لا يحصي عددها ولا يدرك علومها غائبها وشاهدها ولا يحيط بها الا الكبير سبحانه. قال تعالى - 00:02:20

الغيب والشهادة الكبير المتعال. والله تعالى موصوف بالكلام وكلامه منعوت الجلال والعظمة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر في السماء اي تكلم بالامر الذي شاء ضربت الملائكة باجنحتها خضعا اي خاضعين لقوله كأنه سلسلة - 00:02:50

على صفوان اذا فزع عن قلوبهم قالوا اي اذا زال عنهم الفزع والخوف قالت الملائكة بعضهم لبعض ماذا قال ربكم؟ قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير رواه البخاري. وربنا له الكبير والسلطان حاكم في خلقه عادل بينهم - 00:03:20

فالحكم لله العلي الكبير. وامر الله عباده ان يكروه تكبيرا. تعظيمها وتنتزلا فمن له من كل نقص وعيوب نسب اليه. قال تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولد ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل. وكبره تكبيرا - 00:03:50

اداة اهل السماوات والارض كلها المقصود منها تكبيره وتعظيمه واجلاله وتمجيده ولهذا كان التكبير شعارا للعبادات الكبار. فالتكبير في الصلاة ذل وانكسار بين يدي كبيراء الله وعظمته. فتكبيرات الصلاة في اليوم من الاذان الى الفراغ من الذكر - 00:04:20

في الصلوات الخمس وسننها الراتبة ثلاثة وخمس وسبعون تكبيرة. قال شيخ الاسلام رحمه الله في قوله الله اكبر اثبات عظمته فان الكبيراء يتضمن العظمة ولكن الكبيراء اكمل. والحج من اعلام الدين الظاهر. شعاره التوحيد وتعظيم - 00:04:50

بالتكبير على الصفا والمروة وعند رمي الجمار. واعظم الايام عند الله ايام عشر ذي الحجة ومن احب الاعمال اليه فيها تكبيره سبحانه. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من - 00:05:20

ايات اعظم عند الله ولا احب اليه من العمل فيهن من هذه الايام العشر. فاكتروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد. رواه احمد. والتکبیر سنة في الافراح والبهجة كالعيدين وعند المسرات وسماع البشارات. قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو - 00:05:40

ان تكونوا نصف اهل الجنة. قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه فكبربنا. رواه البخاري ويعظم الله بالتكبير عند رؤية اية من اياته كالكسوف. وعند التعجب وكل امر المهول طلب اناس من النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم شجرة يتبركون بها. فقال - 00:06:10

الله اكبر هذا كما قالت بنو اسرائيل اجعل لنا اهلا كما لهم اهلا. رواه النسائي والشروع في السفر قد يصحبه هم وحزن ومخاوف. واجلال الله بالتكبير انيس مسافر وطمأنينة مستو حش. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استوى على بعيره خارجا الى سفه -

00:06:40

كبر ثالثا. رواه مسلم. والتكبير مسنون عند مشاهدة ما له نوع من العظمة في المخلوقات كالاماكن العالية. قال جابر رضي الله عنه كما اذا صعدنا كبرنا. رواه البخاري واذا على شرف من الارض كبر. والمسلم يختتم يومه بالتكبير. فاذَا اوى - 00:07:10

الى فراشه يسبح ويحمد ربه ثالثا وتلتين ويكبره اربعا وتلتين. والتكبير مشروع في المواطن الكبار والمواضع العظم. فالهداية نعمة عظيمة تستحق الشكر ومن شكرها تكبير الله على الهدایة للارشاد لمعالم الدين وما يحبه ويرضاه. قال - 00:07:40

تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماءها ولكن يناله التقوى منكم. كذلك سخر كرهها لكم لتکبروا الله على ما هداكم. ومن شكرها تكبير الله على الثبات على الهدایة باداء العبادة. قال سبحانه وتعالى لهم العدة ولتکبروا الله على ما هداكم. واعل - 00:08:10

لهم تشکرون. قال شيخ الاسلام رحمة الله شرع التکبير على الهدایة والرزق والنصر ان هذه الثالثة اكبر ما يطلب العبد وهي جماع مصالحة. والله اكبر كلمة عظيمة امر الله بها لتسليكي كبرياته في القلوب ويستعان به. قال سبحانه وربك - 00:08:40

كبر قال القرطبي رحمة الله يقال ابلغ لفظة للعرب في معنى التعظيم والاجلال الله اكبر وهي كلمة الفطرة التي فطر الله الناس عليها. قال انس بن مالك رضي الله عنه - 00:09:10

سمع رسول الله صلی الله عليه وسلم رجلا يقول الله اكبر الله اكبر. فقال على الفطرة رواه مسلم وهي من الكلمات التي يحبها الله. قال عليه الصلاة والسلام احب الكلام الى الله - 00:09:30

وهي اربع سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. رواه مسلم وهي صدقة على نفس الذاكر وخيرات له ومبرات. قال النبي صلی الله عليه وسلم وكل وتكبيرة صدقة رواه مسلم. والملائكة تحف باجنبتها الى السماء الدنيا مجالس الذكر - 00:09:50

للتی يسبح الله فيها ويکبر. متفق عليه. وبالتكبير والتحميد والتسبيح تفتح ابواب السماء. قال ابن عمر رضي الله عنهما بينما نحن نصلی مع رسول الله صلی الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبريرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا -

00:10:20

فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا؟ قال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها ففتحت لها ابواب السماء. رواه مسلم. ويوم القيمة - 00:10:50

قيلة في الميزان. قال عليه الصلاة والسلام بخ لخمس. ما اتقلهن في الميزان لا الله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله والولد الصالح يتوفى والداه. رواه احمد. وبعد ايتها المسلمين. فالله كبير لا اكبر منه - 00:11:10

وله الكرياء في السماوات والارض وكرياؤه امر تعجز العقول عن ادراك حقيقته او تصوره او معرفة كييفيته. وكل ما يخطر بمنفوس العباد من التعظيم فالله اكبر منه يجعل السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والشجر على اصبع والماء - 00:11:40

على اصبع وسائر الخلائق على اصبع. متفق عليه. والمؤمن يحتمي بالرب الكبير ويتوكل عليه ويفوض اموره اليه. ويدعوه وحده ويتعلق به. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعا قبضته يوم القيمة والسماءات - 00:12:10

ومطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. بارك الله لي ولهم في القرآن العظيم ونفعني الله واياكم بما فيه من الآيات والذکر الحکیم. اقول قولي هذا واستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا

شريك له تعظیما لشأنه واهشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلی الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم - 00:13:00

تسليما مزيدا. ايتها المسلمين لا سعادة للعباد ولا صلاح لهم ولا نعيم الا فبأن يعروفوا ربهم ويكون هو وحده غایة مطلوبهم. والتعرف اليه قرة عيونهم والكرياء من خصائص الربوبية. وتوعد الله من اتصف به من الخلق. قال النبي صلی الله عليه - 00:13:36

سلم العز ازاره والكرياء رداؤه. فمن يناظعني عذبته. رواه مسلم. قال ابن رحمة الله لما كانت الكرياء اعظم واسعه كانت احق باسم

الرداة. فليحذر العبد من العلو في الارض والتكبر على الخلق والتعاظم عليهم وظلمهم. ومن اوتى قوة واستعلا - 00:14:06

داء ودعته نفسه الى ظلم ضعيف من زوجة وغيرها فليتذكر ان الله اكبر منه وقدرا وقها. قال تعالى فان اطعنكم فلا تبغوا عليهم سبيلا. ان الله كان كبيرا. ومن قوي علمه بان الله كبير زادت خشيه له وعظمته واحب - 00:14:36

واحسن عبادته. وخرج من قلبه الكبر والعجب والرثاء. والله جعل والله سبحانه جعل الجنة لعباده المؤمنين المتواضعين. قال تعالى تلك الدار الاخرة يجعلها الذين لا يريدون علوها في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين. ثم اعلموا ان الله امركم - 00:15:06

الصلوة والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الذين - 00:15:36

حين قضوا به وكانتوا يعدلون. ابى بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحابة اجمعين وعنهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين. واجعل اللهم هذا البلد - 00:15:56

امنا مطمئنا رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم اصلاح احوال المسلمين في كل مكان. اللهم كن لهم ولی يوم نصيرا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفق امامنا وولي عهده لما تحب وترضى وخذ بناصيتيهما للبر - 00:16:16

والتقوى وانفع اللهم بهما الاسلام والمسلمين. وبناتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين - 00:16:36

اللهم اغثنا اللهم اغثنا رينا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا ارحمنا لنكون من الخاسرين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى. وانهى عن الفحشاء - 00:16:56

والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذركم واشكروه على الائمه ونعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:17:16